

تفسير البغوي

39 - { هذا عطاؤنا } [أي قلنا له هذا عطاؤنا] { فامنن أو أمسك بغير حساب } المن :

هو الإحسان إلى من لا يستثنيه معناه : أعط من شئت وأمسك بمن شئت { بغير حساب } لا حرج عليك فيما أعطيت وفيما أمسكت .

قال الحسن : ما أنعم الله على أحد نعمة إلا عليه تبعة إلا سليمان فإنه إن أعطى أجر وإن لم يعط لم يكن عليه تبعة .

وقال مقاتل : هذا في أمر الشياطين يعني : خل من شئت منهم وأمسك من شئت في وثاقتك لا تبعة عليك فيما تتعاطاه